

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم

كلية: أصول الدين

قسم: العقيدة ومقارنة الأديان

الإسلامية - قسنطينة

شعبة: العقيدة

رقم التسجيل: .....

عنوان الرسالة:

# الرؤية الكونية التوحيدية عند علي غزالي بيجوفيس

رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص عقيدة وفكر إسلامي

تحت إشراف:

د. أحسن برامة

إعداد الطالبة:

حدة ميروبو

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
عفيف منصور	أستاذ التعليم العالي	جامعة الأمير عبد القادر	رئيسا
أحسن برامة	أستاذ محاضر - أ -	جامعة الأمير عبد القادر	مقررا ومشرفا
الشريف طاووا	أستاذ محاضر - أ -	جامعة خنشلة	عضوا
زهرة لملع	أستاذ محاضر - أ -	جامعة الأمير عبد القادر	عضوا

السنة الجامعية: 2014 - 2015

## الرؤية الكونية التوحيدية عند علي عزت بيجوفيتش

### ملخص:

تتناول هذه الرسالة موضوع الرؤية الكونية التوحيدية عند علي عزت بيجوفيتش، و قد قسمت إلى فصل تمهيدي حول الرؤية الكونية و أنواعها، تلتها أربعة فصول استوعبت أهم الأحداث و المحطات في حياة علي عزت بيجوفيتش و أصول رؤيته الكونية التوحيدية، ألا و هي: التوحيد، و الإنسان، و الكون، و الحياة. و قد حمل الفصل الأول عنوان: ' علي عزت بيجوفيتش: قصة حياة و إنجازات مفكر '، و وقفنا فيه عند أهم الأحداث في مسيرة هذا المفكر، و التي تبلور فكره من خلالها، كما عرجنا على إنتاجه الفكري الذي كان عمدة هذا البحث. يلي هذا الفصل، الفصل الثاني الذي حمل عنوان: ' التوحيد في مواجهة الوثنية و تعدد الآلهة '، و قد تم تقسيمه إلى أربعة مباحث حاولنا قدر المستطاع أن نتعرض فيها لأهم الأفكار التي ميّزت رؤية علي عزت بيجوفيتش التوحيدية، و التي اتسمت في مجملها بالجدّة و التميز.

أما الفصل الثالث فقد أفردناه لموضوع ' الإنسان '، الذي أثار علي عزت بيجوفيتش جملة من المسائل و القضايا حوله، و التي تصلح لتكون موضوع دراسة مستقلة نظرا لأهميتها أولا، و لتمييزه في دراستها ثانيا.

أما الفصل الأخير فقد جمعنا فيه بين الأصلين الأخيرين في الرؤية الكونية التوحيدية، ألا و هما: ' الكون ' و ' الحياة '؛ الكون من حيث الأصل و علاقة الإنسان به، ثم الحياة و معناها الحير الذي عجز العلماء عن فهمه و أعجزهم بذلك عن إنتاجها.

و قد اختتمنا هذه الرسالة بأهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال بحثنا في هذا الموضوع الواسع و المفيد، و بعض التوصيات العلمية للمهتمين بالمعرفة و الفكر عموما، و بموضوع الرؤية الكونية خصوصا.

و قد كان الهدف الأساس من هذه الرسالة هو عرض الأصول الأربعة من خلال مؤلفات علي عزت بيجوفيتش؛ الذي كانت رؤيته إسلامية توحيدية تزيد الإنسان يقينا بعظمة عقيدة التوحيد، كما أنها تعكس مدى حضور هذه العقيدة في قضايا الوجود الكبرى، و كيف أنّها تفسرها و تبسطها، و تحل أصعب قضايا الإنسان و أعقدها، فيصل الباحث من خلالها إلى نتائج تزيده ارتياحا و طمأنينة، و تحفظه من الزيغ و الشك و الحيرة الذين سقطت فيهما ديانات و فلسفات كثيرة.